

سلسلة آداب وأحكام المصحف - الحلقة 2 - الحكم الشرعي لأنواع الإستخفاف بالمصحف

خباب الحمد

حياكم الله تعالى ايها الاحبة الكرام من جديد. من الامور البديهية الان في عقل كل مسلم بفضل الله عز وجل ومن الضروريات ان المصحف آأ مرفوع مطهر. وان المصحف لا يمكن ان يقع في خلل المؤمن ان يلقي مثلا في سلة المهملات - [00:00:00](#) او القمامة او اشياء من هذا القبيل ولكن احيانا قد يحصل امامنا بعض الاشكال وبعض الناس الذين يفعلون بعض الافعال او التصورات او لا قدر الله ان المرأة اه قد يرى اخرين يفعلون شيئا من هذا القبيل - [00:00:20](#) فعليه ان يتعرف على الحكم الشرعي المتعلق بذلك. حكم وطأ المصحف بانه محرم بل هو كفر بالله عز وجل لان في ذلك امتهان لكلام الله تبارك وتعالى. كذلك اهانة المصحف بان يوضع المصحف مثلا في اماكن النجاسات والقاذورات وان يلقي هكذا فانه لا شك انه كفر - [00:00:34](#)

بالله تبارك وتعالى. كذلك سب المصحف ولعن المصحف. وتمزيق اوراق المصحف بطريقة لا تشعر بان المرء يريد مثلا ان يمزق بعض الاوراق لكي يريد ان يحرقها او يقسم بعضها وانما يمزقها بالتنسيق الذي يقصد منه الاهانة فان هذا لا شك انه كفر بالله - [00:00:54](#) تبارك وتعالى وكفر بكلامه واياته سبحانه وتعالى. كذلك الجلوس عن المصحف والعياذ بالله فان هذا لا شك انه ان هذا العمل فيه كفر لان في ذلك امتهان واهانة لكلام الله تبارك وتعالى. احيانا قد يفعل المرء بعض هذه الاشياء ربما لعدم انتباهي - [00:01:14](#) لغفلته لسذاجته ربما وطئ على المصحف او جلس وهو لا يعلم هذا نحن لا نتحدث عنه. او انه يكون مكرها على ذلك هذا نحن لا نتحدث عنه. نحن نتحدث عن ما - [00:01:34](#)

قصد هذا الفعل بنفسه عامدا مختارا يريد ذلك ويقصده. اي نعم. اه هذا كذلك يمكن ان يسوقنا لقضية يضع المرء مثلا على المصحف عضوا متنجسا او اشياء فيها نجاسة على كتاب الله تبارك وتعالى فهذا العلماء ذكروا انه محرم. لانه لا يجوز ان يوضع على المصحف - [00:01:44](#)

ما فيه شيء من انواع النجاسات التي تنجس كتاب الله سبحانه وتعالى. فاذا كان المصحف اصلا ينبغي ان يسان عن ما يستقذر. فكيف بما ينجس المصحف مثلا ما يستقذر مثل المخاط والبصاق الذي يعني قد يحصل من العين او الاذن هذا هذا من المستحضرات - [00:02:04](#)

فكيف اذا كان ذلك من النجاسات؟ فانه لا شك انه محرم. هذه ايها الاحبة الاحكام علينا ان نعرفها وان نعرف كذلك حكم مثلا من يكفر بالمصحف وربما لا يلقي بال المصحف - [00:02:24](#)

ويعتبر ان اه كلام الله سبحانه وتعالى او المصحف لا قيمة له او ربما حينما يؤتى له المصحف ربما يقول مثلا اه اتركني عن المصحف او المصحف على راسي لكن ما بدي اقتنع بهذا الكلام. هذا كله يا اخواني الكرام يورد الانسان وله والعياذ بالله وقوعات في الكفر - [00:02:38](#)

المسألة ليست سهلة فعلينا ان نحذر منها وان ننتبه ان ننتبه من من هذه الاطلاقات التي قد يطلقها بعض الناس ممن والعياذ بالله لم يعظم حرمت ولا سعى الى الله تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم اعمالنا الصالحة انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:02:58](#)

اله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:03:18